وفيه اربع لغات احداها آمين بالمد بعد الهمزة
من غير امالة وهذه اللغة اكثر اللغات استعمالاً ولكن
فيها بعدٌ عن القياس اذ ليس في اللغة العربية
فاعيل وانما ذلك في الاسماء الاعجمية كقابيل وهابيل
ومن ثم زعم بعضهم انه اعجمي وعلى هذه اللغة قوله
يا رب لا تسلبني حبها ابدًا ❁
❁ ويرحم الله عبدًا قال آمينا ❁
والثانية كذلك الا ان الالف ممالة للكسرة بعدها
رويت عن حمزة والكسائي والثالثة امين بغير الالف
على وزن فعيل كقدير وبصير قال ❁ امين فزاد الله
ما بيننا بعدا ❁ وهذه اللغة افصح في القياس واقل
في الاستعمال حتى ان بعضهم انكرها قال صاحب
الاكمال حكى ثعلب القصر وانكره غيره وقال انما
جاء مقصورًا في الشعر انتهى وانعكس النقل عن
ثعلب على ابن قرقول فقال انكر ثعلب القصر الا في الشعر
وصححه غيره وقال صاحب التحرير في شرح مسلم وقد
قال جماعة ان القصر لم يجئ عن العرب وان البيت
فآمين زاد الله ما بيننا بعدا والرابعة آمين
بالمد وتشديد الميم روي ذلك عن الحسن والحسين

ابن

ابن الفضل وعن جعفر الصادق انه قال تأويله
قاصدين نحوك وانت اكرم من ان تخيب قاصدا نقل
ذلك عنهم الواحدي في البسيط وقال صاحب
الاكمال حكى الداودي تشديد الميم مع المد وقال
هي لغة شاذة ولم يعرفها غيره انتهى قلت
انكر ثعلب والجوهري والجمهور ان يكون ذلك لغة
وقالوا لا تعرف آمين الا جمعا بمعنى قاصدين كقوله
تعالى ولا آمين البيت الحرام ومثال ما بني منها
على الكسر ايه بمعنى امض في حديثك ولا تقل بمعنى
حدث كما يقولون لما بينت لك في مه واما قوله
ايه احاديث نعمان وساكنه ❁ فليس بحجة وعند
الاصمعي انها لا تستعمل الا منونة وخالفوه في ذلك
واستدلوا بقول ذي الرمة ❁ وقفنا فقلنا ايه
عن ام سالم ❁ وكان الاصمعي خطّأ ذا الرمة في ذلك
وغيره ولا يحتج بكلامه ومثال ما بني منها على الضم
هيت بمعنى تهيأ ثم قال تعالى وقالت هيت لك
وقيل المعنى هلم لك فذلك تبيين مثل سقيا لك وفي
ثلاث لغات فالكسر على اصل التقاء الساكنين والفتح للتخفيف
كما في اين وكيف والضم تشبيها بحيث وقرئ هيت بكسر

Copyright © King Saud University